

انشاء معهد البحوث الإسلامية

الشرعية وعلوم اللغة العربية ، وما يتصل بهما من علوم اجتماعية وتاريخية وحضارية .

— ان تكون تلك المراكز مقدمة لانشاء مركز اعلى للبحوث الإسلامية ، تشارك فيه الجامعات الإسلامية .

تعليق :

بناء على محتوى هذه التوصية ، وما تضمنته من اقتراح ، هل نعتبر هذا تراجعا من الرابطة عن مشروعها المتعلق بمعهد البحوث الإسلامية المقترح انشاؤه واخراجه الى حيز الوجود في نطاق جامعة القرويين .

ومن المعلوم ان فكرة انشاء هذا المعهد الذى لا مثيل له في العالم الاسلامى كان لها وقع حسن ، واثر بعيد ، منذ تردد صداها بين اوساط الشخصيات العلمية المشاركة في المؤتمر التأسيسى للرابطة في رجب 1389 — شتنبر 1969 بمدينة فاس ، وقد حددت اهدافه آنذاك بأن انشاءه يستجيب الى حالة العالم الاسلامى الحاضرة التى تضع قبل كل شئ معنى جديدا لعلم الاسلاميات ، كما ان هذا المركز المقترح عليه ان يحمل عاليا مشعل الروحانية الاسلامية حية موحدة وواضحة السلوك في طريق الإصلاح الاجتماعى لتكوين وتجميع اطارات قوية قادرة على ان تنشر وتشتع نور الاسلام في العالم .

وتجدر الاشارة في الاخير الى ان العدد المكرر — الثالث والرابع — من « المجلة الاسلامية » التى تصدرها الرابطة ، قد بشر بقرب ابراز المركز الاسلامى للبحث العلمى الى حيز الوجود بحول الله .

انعقد المؤتمر الثانى لرابطة الجامعات الاسلامية بالرباط ما بين : 11 و 13 جمادى الاولى 1396 .

ومن شعاراته :

— رسالة الجامعات الاسلامية في مواجبة التطور العلمى .

— الجامعات الاسلامية معاقل للفكر والحضارة الاسلامية .

مسؤولية الجامعات الاسلامية في الحفاظ على ترسيخ الفكر الاسلامى ولغة القرآن .

— تلاحم الفكر الاسلامى لخدمة الامة الاسلامية .

ومن توصياته :

قضايا الجامعات الاسلامية :

— يؤكد المؤتمر اهمية الجامعات الاسلامية وواجبها في اصلاح المجتمع ، ودرء الاخطار عنه ، وضرورة دعمها ماديا ومعنويا لكى تمارس نشاطها في ذلك .

البحث العلمى :

— يؤمن المؤتمر بأهمية البحث العلمى ، وضرورة تهئية سبله ، ورفع مستواه في الجامعات الاسلامية .

ومن اجل ذلك يرون :

— ان تقوم الجامعات الاسلامية بانشاء مراكز للبحوث في مختلف التخصصات ، وبخاصة العلوم